

الستائرُ في مسرحياتي.

الستائرُ
في مسرحياتي
لا تعمل،
لا تميلُ
ولا تظهر،
صدئةٌ
وحافاتها ممزقة
متهرئة...
الأولى
من الحديد،
الثانية

من قماش السجاجيد
الثالثة
من الورق الثخين،

بالتدرّج
تأخذُ في التساقطِ
على رؤوس الممثلين
والمُلَقَّين...
الستائرُ

في مسرحياتي،
تسقطُ على المنصّةِ
وعلى غرفِ مُعدّي

ملابس الممثلين،
وحتى بعد العَرَضِ
تعلّقُ بالأقدامِ،
مُحرّكةً الحفيفَ
والحَشْخَشَةَ.